Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد نمت نوماً هادئاً بعد سهرة طالت حتى الثالثة صباحاً اكتحلت عيناي فيها بأروع ما قدمته فرقة اسبانية شهيرة من رقص اندلسي عريق .

• • •

وفي اليوم الثاني قمنا نجول في هذه المدينة الكبيرة التي تقع في واد متسع على الضفة الكبرى من النهر ـ نهر الوادي الكبير .

واشبيلية أو سفيللا Sevilla كما هي عند الاسبانيين يشتق اسمها كما يقول المؤرخون ، من الاسم القديم اسبالس Hispals وقد اطلق عليها في العهد العربي اسم « حمص » لانها كانت ، عند تقسيم الاندلس ، من نصيب جند حمص انزلهم فيها عام ١٢٥ هـ العامل ابو الخطار حسام بن ضرار الكلبي .

ولا أريد ان اعرض الى تاريخها فحسبي ان اسجل بعض الانطباعات التي تركتها هذه الزيارة الخاطفة ، ثم اعود الى تدوين بعض ما تميزت به من ظواهر في العهد العربي المشرق ..

• • •

جاءنا الدليل صباحاً يرسم منهاج الرحلة ..

قال سنبدأ بزيارة « الكازار » يريد القصر ـ القصر الملكي القديم الذي لا يزال يحتفظ باسمه العربي Al - Cazar

وقد أخذنا طريقنا اليه ، فما كدنا ندخل ساحته وباحاته وندخل غرفه وابهاءه حتى شعرت بالاعتزاز المشوب بالألم ..

ويتألف القصر من طابقين : أما الطابق السفلي فهو القصر القديم .. وأما العلوي فقد امر ببنائه الملك فيليب الثاني الذي حرص ان يكون على نمط الطابق السفلي .. ولكي يتم التناسق استدعى مهرة المعمارين وطلب اليهم أن يبذلوا قصارى جهدهم ليكون الفرع كالاصل ، وحرص ان تزدان جدرانه بالنقوش العربية والآيات القرآنية .. وبالرغم من الجهد الذي بذلوه ظلت نقوش الطابق السفلي وزخارفه و كتاباته القرآنية واشعاره ذات اصالة عربية تمثل عبقرية